

والمالكية وسماع واحد في رواية هذا العموم حديث ابن عمر
الآتي الدال على جواز الاستدبار في الابتدائية وحينما بر عند
احمد و ابن داود و ابن خزيمية الدال على جواز الاستقبال
فيها ولو لا ذلك كان حديث ابن ايوب لا يخص من عمومه
بحديث ابن عمر الا على جواز الاستدبار فقط ولا يلحق
به الاستقبال قياسا لانه لا يصح وقد تمسك به قوم
فقالوا بجواز الاستدبار دون الاستقبال وحكي عن
ابن حنيفة واحد وهو قول ابن يوسف وهل جوازها
في البنيان مع الكراهة ام لا فقيل بكونه وفاقا للمجموع
وحزم في التذنيب تبعا للمتنوى بالكراهة واختار
في المجموع تبعا للكراهة في استقبال بيت المقدس
واستدباره وذهب عروة بن الزبير وربيعة
البرائي وداود الى جواز الاستقبال والاستدبار مطلقا
جاعلين حديث ابن عمر بنسوخا بحديث جابر عند
داود والثوري و ابن ماجه وخزيمة و حبان بنانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة
او تستدبرها ثم رأيت قبيل ان يقبض بها
ليستقبلها وقد ضعفوا دعوى الشيخ بانه لا يصار
اليه الا عند تعذر الجمع وحملوا حديث جابر هذا
على انه رآه في بئرا ونحوه لان ذلك هو المعهود من
حاله عليه الصلاة والسلام لمبا الفتة في التستر

يقول
ص

ويستثنى

ويستثنى من القول بالحرم في الصحرا ما لو كان الرشح
يمس على عيين القبلة او شمالها فانها لا يجزى
للضرورة قاله القفال في فنا وياه والاعتبار في الجواز
في البنيان والتحريم في الصحرا باسائر عمدته في ك كان
بالصفا ولم يكن بينه وبينها سائرا وكان وهو قصير
لا يبلغ ارتفاعه ثلثي ذراع او يبلغ ذلك بعد عنه الكثر
من ثلاثة اذرع حرم والا فلا وفي البنيان يشترط الستر
كما ذكرنا والا في عمران الا فيما بيني لذلك وهذا التفصيل
للحراسيين وصححه في المجموع والله تعالى اعلم
هذا باب من تشرى اي تقوطا جالسا
على اثنتين ثنية لبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وتسن
مع فتح اللام وكسرها واحدة الطوب الخ وبالسند
الى المؤلف قال حدثنا **عبد الله بن يوسف التنيسي**
قال اخبرنا مالك هو ابن انس الامام عن **عبيد بن**
سعيد الانصاري المدني عن **محمد بن يحيى بن حبان**
بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة الانصار البخاري
بالنون والحيم المدني المتوفى بالمدينة سنة احدى
وعشرين ومائة **عن محمد واسم بن حبان** بفتح المهملة
ابن منقذ له رواية ولا يبيد صحبة رضي الله عنهما **عن عبد**
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه اى عبد الله بن
عمر كما صرح به مسلم **كان يقول ان ناسا** كاني هريرة

Copyright © King Saud University